تصورات معلمي ومديري المدارس الحكومية في محافظة طولكرم نحو إمكانية إقامة مدرسة الكترونية للمرحلة الثانوية.

د. لطفي محمد سعيد الخطيب *

د. بشار محمد ذيب*

المقدمة

أصبح تقدم الأمم والمجتمعات يقاس بمدى التقدم العلمي والتكنولوجي، وبما تملكه من معرفة متطورة وتكنولوجية حديثة وثروة بشرية متعلمة قادرة على الإبداع والإنتاج من أجل الرقي بالحياة بشتى مجالاتها.

وقد غزت التكنولوجيا بأنواعها جميع نواحي الحياة العسكرية والصناعية والتجارية والزراعية، وكانت العملية التربوية والتعليمية هي المفتاح الأساسي لهذا الغزو التكنولوجي والتقدم العلمي، إضافة إلى أن العملية التربوية لم تكن بمعزل عن هذا الغزو التكنولوجي، حيث أصبحت التكنولوجيا متطلباً وعنصراً أساسياً لا غنى عنه في العملية التربوية، ومن أهم ضروریاته، وذلك نظراً للتقدم العلمي والنمو السريع في المعرفة، ووجود هذا الكم الهائل من المعلومات، وزيادة مقدرة الإنسان على التفكير والإبداع. فتكنولوجيا التعليم أصبحت تمثل الأمل والوعد لمستقبل التعليم وأصبح استخدامها مطلباً ملحاً وضرورياً لا غنى عنه .

ويهدف التعليم في زمن الإنفجار المعرفي والثورة المعلوماتية التي أفرزت تكنولوجية حديثة في مختلف المجالات إلى صقل شخصية

* كلية التربية، قسم المناهج والتدريس جامعة اليرموك

* كلية التربية، قسم المناهج والتدريس جامعة اليرموك

الفرد في جميع جوانبها بشكل شامل ومتكامل وتخريجهم وهم يمتلكون المعرفة العميقة والمهارات العالية والقيم الثابتة بحيث يكون المواطنون قادرين على الإنتاج والنجاح في هذا القرن الجديد.

وبما أن التغيير في جميع مجالات الحياة سمة هذا العصر أصبح من الضروري الاستجابة له من خلال تطوير وتغيير وظائف مؤسسات الدولة عامة والمؤسسات التربوية خاصة، لذلك لا بد من إعادة النظر في هيكلة هذه المؤسسات التربوية بما يتلاءم مع هذه التغيرات، لذلك لا بد أن تتجه دول العالم بأجمع إلى تحويل مدارس التعليم العامة إلى مدارس تسعى إلى توظيف التكنولوجية الحديثة (بدارنة، ٢٠٠٦).

ونلاحظ أن هذه المدرسة تختلف عن المدرسة التقليدية في فلسفتها وأهدافها وإدارتها ونوعية المعلمين والبنى التعليمية وطرائق التدريس، فهي تهتم بالتنمية الذهنية للمعلم ولا تقتصر فقط على تنمية بعض المهارات في التعامل مع التقنيات الحديثة (صعيدي، ٢٠٠٥).

كما تعد المدرسة الإلكترونية من المقومات الأساسية التي تركز عليها الدول ومؤسساتها في بناء مستقبلها في عصر المعلومات والإلكترونيات، وهي مدرسة تطبق المناهج العصرية المتطورة التي تتفاعل مع متطلبات العصر، من خلال استخدام جميع الوسائل التكنولوجية الحديثة، حيث ظهرت فكرة المدارس الإلكترونية، ومن الواضح أنه سيكون لها مستقبل باهر، إلى حد أن البعض يتوقع بل يؤكد أن المدارس الإلكترونية هي الأسلوب الأمثل والأكثر انتشاراً واستخداماً للتعليم والتدريب في المستقبل القريب (عامر، ٢٠٠٧).

ويشيرعامر (٢٠٠٧، ٨٩) أن المدرسة الإلكترونية "هي تلك المدارس التي تستخدم الحاسبات الإلكترونية (الكمبيوترات) والوسائط الرقمية المتنوعة وشبكات الإتصالات المختلفة في توصيل المعلومات

الرقمية إلكترونياً وبهيئاتها المتعددة إلى التلاميذ وذلك سواء كانوا متواجدين داخل أسوار المدرسة أو خارجها داخل منازلهم".

ويرى الملاح (٢٠١٠، . ٨) أن المدرسة الإلكترونية "تعتمد على تكنولوجيا المعلومات على نطاق واسع في العملية التعليمية بكافة جوانبها". سواء من الناحية الإدارية الخاصة بالمدرسة من خلال رصد علامات الطلبة ومتابعة عملية الحضور والغياب، إضافة إلى عدد من المهام الإدارية الخاصة، علاوة على ذلك يمكن لأولياء الأمور متابعة مستوى أبنائهم من خلال الموقع الإلكتروني الخاص بالمدرسة، كما أن هذه المدرسة تتخطى في خدمتها أسوار المدرسة لتقدم خدماتها للمجتمع المحيط بها بعد أوقات العمل الرسمية. ومكتبة المدرسة الإلكترونية مكتبة إلكترونية، إضافة إلى العاملين بها فهم مدربون على إستخدام الأجهزة التكنولوجية كل حسب طبيعة عمله، وذلك لتحسين مستوى التعليم داخل المدرسة أو خارجها. ولا ننسى دور الطالب في المدرسة الإلكترونية فهو إيجابي يبحث عن المعلومة بنفسه، يتعلم باللعب والحركة، يجري التجارب ويتصل بالمجتمع، بالإضافة للتعلم من خلال العمل (الملاح، ٢٠١٠).

ويمكن القول أن المدارس الإلكترونية يمكن أن تكون نظامية أو غير نظامية فالمدارس النظامية هي التي يتعلم منها الطالب في ضوء خطة موضوعة وبإشراف مجموعة مشرفين متخصصين وبأجهزة للطلاب في أماكن محددة تحتوي على التجهيزات والإمكانات الملائمة والتي تسمى الفصول الإلكترونية. أما المدارس الإلكترونية غير نظامية هي التي يتعلم بها الطالب في أي وقت وفي أي مكان وبأي أسلوب، ويمكن الدمج بين هذين النوعين من المدارس (التودري، ٢٠٠٤).

وفي ضوء ما سبق جاءت هذه الدراسة للبحث وللكشف عن تصورات المعلمين ومديري المدارس الحكومية في محافظة طولكرم نحو إمكانية إقامة مدرسة إلكترونية للمرحلة الثانوية، ساعين أيضاً للكشف عن المعيقات التي

تعترض سبل تطبيق مشروع مدرسة إلكترونية في محافظة طولكرم، ومدى امتلاك معلمي المدارس الحكومية في محافظة طولكرم لكفايات التعليم الالكتروني.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن التغيرات السريعة التي يشهدها العالم ساهمت في تضخيم الخوف على مدارسنا، وأظهرت تساؤلات كثيرة، لذلك نبعت هذه الدراسة من القصور التي تعاني منها مدارسنا التقليدية المتمثلة بوظيفة المدرسة ودور كل من المعلم والطالب وطرق التدريس، ساعية لتحسين الأدوار التعليمية بجميع عناصرها ولإيجاد مجتمع متكامل من مدراء المدرسة والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور.

وتتمحور مشكلة هذه الدراسة في إيجاد فرص عادلة للجميع في التعليم، وهذا ما تعمل المدرسة الإلكترونية على توفيره، كما يجب مشاركة القطاع الخاص لتحسين الظروف الاقتصادية في المنطقة من خلال تقديم الأجهزة والمعدات وخدمات الدعم الفني لخدمة المدارس.

وتبرز مشكلة الدراسة في ندرة الدراسات العربية التي تناولت موضوع المدرسة الإلكترونية بشكل مباشر وخاصة في فلسطين، حيث جاءت هذه الدراسة لمعرفة تصورات المعلمين ومديري المدارس الحكومية في محافظة طولكرم نحو إمكانية إقامة مدرسة إلكترونية للمرحلة الثانوية من خلال الإجابة عن الاسئلة الآتية:-

١- ما تصورات معلمي ومديري المدارس الحكومية في محافظة طولكرم نحو إمكانية إقامة مدرسة إلكترونية للمرحلة الثانوية؟

٢- ما مدى امتلاك معلمي المدارس الحكومية ومديريها في محافظة طولكرم لكفايات التعليم الإلكتروني؟

٣- ما هي المعيقات التي تعترض سبل تطبيق مشروع مدرسة إلكترونية من وجهة نظر معلمي ومديري المدارس الحكومية في محافظة طولكرم؟

أهمية الدراسة

تعد المدرسة النواة الأساسية في العملية التعليمية، ويعد التعليم الإلكتروني نظاماً مهماً للتعليم الأساسي والتعليم العالي على حد سواء. ويفترض على الحكومات العربية توفير الأطر التشريعية والتنظيمية التي تشجع هذا النوع من التعليم، وذلك من خلال إدخال التكنولوجيا في العملية التربوية ودمجها.

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية المدرسة الإلكترونية وضرورة التوجه نحوها كونها ركيزة أساسية في تعليم الأجيال القادمة وتقديم التنمية المستدامة. وتبرز أيضا أهمية هذه الدراسة بمعالجتها أهم الموضوعات التربوية على الساحة التربوية وهي إمكانية إقامة مدرسة إلكترونية باعتباره مشروعاً متاحاً ويخدم فئات كثيرة من أبناء المجتمع.

وتبرز أهمية هذه الدراسة في تزويد أصحاب القرار الذين يرغبون في معرفة أوسع عن هذا المشروع بخطوط عريضة حيث يمكن أخذها بالحسبان عند تنفيذ أي مشروع يتعلق بالمدرسة الإلكترونية. كما و تنبع أهمية هذه الدراسة باعتبارها الأولى من نوعها في فلسطين حَسب علم الباحث في تناولها لمعرفة تصورات معلمي المدارس الحكومية ومديريها نحو إمكانية إقامة مدرسة إلكترونية للمرحلة الثانوية في محافظة طولكرم.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تصورات معلمي المدارس الحكومية ومديريها نحو إمكانية إقامة مدرسة إلكترونية للمرحلة الثانوية في محافظة طولكرم. كما وهدفت إلى معرفة مدى امتلاك معلمي

المدارس الحكومية ومديريها في محافظة طولكرم كفايات التعليم الالكتروني. وهدفت أيضا إلى دراسة المعيقات التي تعترض سبل تطبيق مشروع مدرسة إلكترونية في محافظة طولكرم.

التعريفات الإجرائية والاصطلاحية

تصورات معلمي المدارس الحكومية ومديريها: ما يمتلكه معلمو ومدراء المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم من آراء حول موضوع المدرسة الإلكترونية، ويعبرون عنها في هذه الدراسة من خلال إجاباتهم على فقرات أداة الدراسة.

المدرسة الإلكترونية: هي مدرسة تتيح للطلاب استخدام أدوات الاتصال التكنولوجية وتكون مجهزة بأجهزة حواسيب وبرمجيات مرتبطة بشبكة الإنترنت، حيث تتم عملية التعليم بها إلكترونياً سواء داخل حجرة الصف أو خارجها، وتشجع الطلبة على التعلم الذاتي، وتمكنهم من التواصل إلكترونيا مع المعلمين والمواد المقررة.

مدى امتلاك الكفاية: ما لدى معلم المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم من كل كفاية من كفايات التعليم الالكتروني وتقاس بالدرجة التي يعطيها المعلم لنفسه في الأداة المعدة لذلك.

كفايات التعليم الإلكتروني: هي مجموعة المهارات والقدرات المتعلقة بالتعليم الاكتروني والتي يمتلكها معلمو المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم ويمارسها في الموقف التعليمي لتصميم العمليات والمصادر وتطويرها واستخدامها وإدارتها وتقويمها من أجل التعلم.

محافظة طولكرم: هي إحدى المحافظات الشمالية التابعة لمناطق السلطة الوطنية الفلسطينية .

مديرو المدارس: مديرو ومديرات المدارس الثانوية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة طولكرم وتقع على عاتقهم مسؤوليات إدارية.

المعلمون: معلمو ومعلمات المدارس الثانوية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة طولكرم وتقع على عاتقهم مسؤولية تدريس المرحلة الثانوية.

المرحلة الثانوية:هي مرحلة تعليمية تشمل صفوف الأول ثانوي والثاني ثانوي بفرعيه العلمي والأدبي.

محددات الدراسة

– اقتصرت هذه الدراسة على معلمي ومعلمات ومديري ومديرات المدارس الثانوية التابعة لمديرية طولكرم.

– استخدم الباحثان الاستبانة من اجل الاجابة على اسئلة الدراسة. وهي أداة من إعداد الباحثان بعد الاطلاع على الادب النظري والدراسات السابقة والمقاييس المتعلقة بموضوع الدراسة. لذا فإن درجة دقة النتائج تعتمد على درجة صدق الأداة وثباتها.

الدراسات السابقة

قام الباحثان بمراجعة عدد من مصادر الأدب التربوي من رسائل جامعية، وقواعد بيانات، وشبكة الإنترنت للحصول على الدراسات التي تتناسب مع موضوع الدراسة. ويشمل هذا الجزء استعراض الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، وهي كالآتي:

قام السلطان والفنتوخ (١٩٩٩). بدراسة هدفت لعمل اقتراح مشروع مدرسة إلكترونية ودراسة آراء المعلمين والطلبة حول هذا المشروع، وحتى يتبين ذلك أعد الباحثان استبانة تم توزيعها على عينة عشوائية بلغ عددها(١٢٠) معلما و(٥٨٠) طالباً من مناطق تعليمية مختلفة في المملكة العربية السعودية، ومن أهم نتائج الدراسة تبين أن (٣٠%) من المعلمين يمانعون التغيير داخل الصف بسبب حاجز اللغة والأمية المعلوماتية والشعور بأن ذلك سيزيد من أعباء المعلم والحاجة إلى

تعلم أساليب وطرق جديدة، أما الطلبة فأظهرت النتائج في صالح استخدام الحاسوب في العملية التعليمية. وبشكل عام تبين من خلال هذه الدراسة أن القطاع التعليمي المتمثل بالمعلمين والطلاب مهيأ نفسيا ومستعد للتعامل مع المعلوماتية في التعليم.

وقدم جاري (Gary, 2002) دراسة هدفت للتعرف إلى تصورات الطلاب حول أساليب التدريس عبر الشبكة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٦) طالبا من جامعة أمبوريا في الولايات المتحدة، وقام الباحث بتطوير إستبانة حول متطلبات الدراسة العادية والدراسة عن بعد وأظهرت النتائج أن أغلبية الطلاب أشارو إلى أن أساليب التدريس عبر الشبكة تقدم للطلاب خبرات تعليمية ذات نوعية جيدة ، وأن الدراسة عبر الشبكة لها متطلبات أكثر من الدراسة في غرفة الصف العادية .

وفي دراسة أعدها أبوناصر(٢٠٠٣). حول التعرف على الاحتياجات التدريبية الحالية والمستقبلية لإداري مدارس التعليم الإلكتروني كما يراها القادة التربويون في الأردن، وتم تطوير استبانة لهذا الغرض تكونت من (٦٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات: الكفايات والمهارات الإدارية والفنية، والكفايات والمهارات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات، والكفايات والمهارات المتعلقة بالتطوير. وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٢) مدير ومديرة لمدارس التعليم الإلكتروني و(٢٣) قائداً تربوياً في مديريات التربية والتعليم في الأردن وأظهرت نتائج الدراسة أن مديري مدارس التعليم الإلكتروني والقادة التربويين أجابوا بحاجة إداريي مدارس التعليم الالكتروني العالية للتدريب في الوقت الحاضر في مجالي المهارات والكفايات المتعلقة بالتطوير، والمهارات والكفايات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات كما أجابوا بحاجة إداريي مدارس التعليم الإلكتروني العالية للتدريب في المستقبل في مجال الكفايات والمهارات المتعلقة بالتطوير.

وأجرى كل من كرستوفر، وجون، ودون، وكيث، وبني (Christopher John, Dawn, Keith& Penny, 2004) دراسة لرؤية مواقف أعضاء الهيئة التدريسية والطلاب نحو الدعم للمواد الإلكترونية (المنهاج) مع الاهتمام بالفائدة من دعم المناهج الإلكترونية خلال سنوات الدراسة لطلبة الصيدلة في جامعة (أوستن)، واستخدم الباحثان أداة الاستبانة للطلاب، واستخدم ايضا المقابلة لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة. وأظهرت النتائج تأييد الطلاب لاستخدام المنهاج الإلكتروني. وفي المقابل فإن الهيئة التدريسية لم تؤيد استخدام هذه المناهج بسبب نقص القدرة على استخدامها، ونقصان الثقة بها، وأشاروا أن لديهم الرغبة في التدرب على استخدام التكنواوجيا المعلوماتية.

وأجرى ينج وكورنليوس (Yang& Cornelius, 2004). دراسة نوعية هدفت لمعرفة تصورات الطلاب في مؤسسات التعليم العالي نحو التعليم الإلكتروني. وقد تكونت عينة الدراسة من (٣) طلاب وذلك من خلال إجراء المقابلات معهم وأخذ ملاحظاتهم، وكشفت النتائج الإيجابية لهذه الدراسة المرونة والفعالية التي يتميز بها التعليم الإلكتروني والتأثير الاقتصادي وسهولة توفر البحوث والحصول عليها عن طريق الاتصال بالإنترنت، وأظهرت النتائج أيضاً حدوث التفاعل الصفي داخل الغرف الصفية المزودة بالتعليم الإلكتروني. ومن النتائج السلبية تتمثل بتأخير التغذية الراجعة من قبل المدرسين، والعزلة، وضعف في تصميم المواد ونقص في التحفيز الذاتي. وأشارت الدراسة إلى إمكانية استخدام المعلمين لهذه النتائج من قبل المدرسين لفهم تصورات الطلاب للتعليم الإلكتروني ولتحسين ممارساتهم المهنية.

ورصد بني مفرج (٢٠٠٥). في دراسته تحديد المشكلات التي تعاني منها المدارس التابعة للتربية والتعليم لمحافظة عجلون ولا سيما في مجال استخدام التقنيات التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من(٦٠) مدرسة،

وكشفت الدراسة عن المشاكل التي تعاني منها المدارس في استخدام تقنيات التعليم ومن أبرز هذه المشاكل: عدم توفر المعرفة والمهارات الكافية للمعلمين باستخدام وتوظيف تكنولوجيا التعليم ونقص في الموارد والأماكن لاستخدام الوسائل التعليمية وإنتاجها، وعدم توفر أماكن خاصة في بعض المدارس وخاصة الأساسية منها لاستخدامها كمكتبة أو مختبر وعدم وجود متطلبات السلامة العامة والتهوية الكافية لها صيفاً والتدفئة لها شتاء، إضافة إلى تكليف مدراء هذه المدارس لأمناء المكتبة ومسؤولي المختبر للقيام بأعمال إضافية أخرى .

وقدم بدارنة (٢٠٠٦). دراسة لمعرفة واقع المدرسة الإلكترونية كما يراها معلمو مديرية تربية إربد الأولى، ولتحقيق غرض الدراسة صمم الباحث استبانة وزعها على عينة تكونت من (٦٥٠) معلماً ومعلمة من المدارس الأساسية والثانوية التابعة لمديرية التربية والتعليم في منطقة إربد الأولى، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا حسب متغير الجنس ولصالح المعلمات في كل من المجالات الآتية: الدورات التدريبية، التعليم الإلكتروني ومميزاته، والمعوقات التي تعترض التعليم الالكتروني بحيث لم يوجد أثر يعزى لبقية متغيرات الدراسة كالخبرة والمؤهل العلمي والمرحلة والمواد التي يدرسها المعلم.

وقدمت العمري (٢٠٠٦) دراسة هدفت الى الكشف عن واقع استخدام مستلزمات التعليم الإلكتروني في مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين واتجاهات الطلبة والمعلمين نحوها، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانتين الأولى للطلبة والأخرى للمعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (١٨١)معلماً ومعلمة و (٤٠٠) طالب وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة عدم توفر معظم التسهيلات المادية والمعلوماتية للمعلمين اللازمة لتطبيق التعلم الإلكتروني ودرجة استخدامها كانت قليلة من قبل المعلمين ودرجة صعوبة استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني كانت متوسطة. ودرجة

استخدام المعلمين لمهارات التعليم الإلكتروني أيضا كانت متوسطة. كما أظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني عالية واتجاهات المعلمين نحوها ضعيفة.

وأجرى ميان (٢٠٠٦) دراسة هدفت لمعرفة تصورات المعلمين والمعلمات لبعض جوانب استخدام الحاسب الآلي في المدارس الثانوية الحكومية في المدينة المنورة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٠) معلماً ومعلمة، ولتحقيق غرض الدراسة وجمع البيانات أعد الباحث استبانة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أجهزة الحاسوب الآلي في المدارس متوفرة بدرجة متوسطة وهي مناسبة وملائمة، والبرامج التعليمية الجاهزة تتوافر بدرجة متوسطة في المدارس، بينما يقل توافر البرامج التعليمية المنتجة بالمدرسة. وأظهرت النتائج أن من أهم الصعوبات التي تواجه المعلمين ويمكن أن تحول دون استخدام الحاسب الآلي في التعليم: هي كثافة عدد الطلبة في الفصول ونقص التدريب عند المدرسين وقلة البرمجيات وثقل العبء الدراسي وقلة أجهزة الحاسوب وقدمها، وأظهرت نتائج الدراسة اهتماماً كبيراً عند الطلبة وإقبالاً على استخدام الحاسوب في عملية التعليم.

أجرى لو وبورستورف (Lowe & Borstorff, 2006) دراسة اهتمت بالاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني الذي أصبح أكثر أساليب التعليم شيوعا. وتكونت عينة الدراسة من (١٣) طالبا طبقت عليهم استبانة للتعرف إلى إدراكاتهم وقناعاتهم بالتعليم الإلكتروني، وأوضحت نتائج الدراسة أن (٨٨%) من أفراد عينة الدراسة أظهروا اتجاهات إيجابية وخبرة موجبة نحو التعليم الإلكتروني، ونصح (٧٩%) منهم باستخدام هذا النوع من التعليم، بينما تركزت أوجه قصور هذا النوع من التعليم من وجهة نظر الطلبة في الحاجة إلى المزيد من التواصل مع المعلمين والطلاب الآخرين.

وفي دولة الكويت أجرى الماجدي (2006) دراسة هدفت للتعرف على درجة استعداد مديري مدارس التعليم العام لتطبيق المدرسة الالكترونية في الكويت وبلغت عينة الدراسة (١٢٠) من مدراء ومديرات المدارس للمراحل الثلاث (الابتدائية، والإعدادية، والثانوية) ولغرض جمع البيانات استخدم الباحث استبانة مكونة من (٤٠) فقرة لقياس الهدف العام للدراسة في المجالات الآتية: مجال الحاسب الآلي، ومجال العمل الإداري، ومجال الطالب، ومجال المعلم. وأشارت النتائج إلى وجود درجة استعداد مرتفعة لدى مديري المدارس لتطبيق المدرسة الالكترونية في جميع المجالات، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة استعداد مديري المدارس في التعليم العام لتطبيق المدارس الإلكترونية تعزى للجنس، والمنطقة التعليمية، والمرحلة التعليمية.

وقدمت فرحات (Farhat, 2007) دراسة بينت فيها أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على التدريس والتعليم في المدارس الثانوية في دولة الإمارات، وهدفت الدراسة الى الكشف عن طرق الاستخدام المناسب لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في طرائق التدريس. وكذلك الكشف عن اتجاهات المعلمين نحو استخدام التكنولوجيا في التعليم ومهاراتهم في استخدامها، بالاضافة الى معرفة درجة استخدام المعلمين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ممارساتهم التدريسية. ولغرض جمع البيانات استخدمت الباحثة الاستبانة والمقابلة والملاحظة كادوات لهذه الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من المعلمين والطلاب ومدراء المدارس الذين تم اختيارهم من مجموعة من المدارس الثانوية في الإمارات. وأشارت نتائج الدراسة أن استخدام معدات التكنولوجيا في التعليم والتدريس في مدارس الإمارات الثانوية لا يواكب عصر المعلومات في العصر الحديث، كما أشارت نتائج الدراسة أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أقل من المستوى المأمول، كما أن المعلمين لا

يتلقون التدريب الكافي لاستخدام التكنولوجيا في التعليم، كما أشارت نتائج الدراسة أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يركز في هذه المدارس على زيادة مهارة الطلاب في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وليس تعزيز مهاراتهم العقلية من خلال استخدام هذه التكنولوجيا.

وقام درادكة (٢٠٠٨) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية في لواء الرمثا في الاردن لكفايات التعلم الإلكتروني في ضوء متغيرات الجنس والتخصص والخبرة في التدريس والدورات التدريبية، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث استبانة تكونت من (٥٤) فقرة موزعة على خمس مجالات هي: القدرة على البحث عبر الأدوات الإلكترونية، والقدرة على تصميم المواقع التعليمية، والقدرة على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني، والقدرة على التقويم. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية في لواء الرمثا. وأظهرت النتائج أن تقديرات عينة الدراسة لامتلاكهم كفايات التعليم الالكتروني في المجالات كافة جاءت بدرجة متوسطة. وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الأداة ككل لصالح فئة الذكور، ووجود فروق دالة احصائيا تعزى لأثر الدورات التدريبية التي حضرها المعلمون في جميع المجالات لصالح فئة المعلمين الذين حضروا الدورات التدريبية في مجال التعلم الإلكتروني، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لأثر الخبرة في التدريس والتخصص في جميع المجالات وفي الأداة ككل.

وفي دراسة أجراها باباناستاسيوس وأنجيلي (Papanastasious& Angeli, 2008) والمشار إليها في دراسة العتال (٢٠١٠) عمدت لتقييم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، وذلك من خلال إجراء مسح للسمات النفسية والعوامل التي تؤثر على المعلمين باستخدام

التكنولوجيا. وتكونت عينة الدراسة على (٥٨٧) معلما ومعلمة ممن يدرسون في المدارس الحكومية الابتدائية في قبرص. واستخدم الباحثان استبانة تكونت من عدة مجالات لتحقيق أغراض الدراسة وهي: مهارات الحاسوب، المواقف تجاه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إضافة إلى الاستخدامات الشخصية للحاسوب مثل البريد الإلكتروني والإنترنت وغيرها. وتوصلت النتائج إلى وجود رابط إيجابي بين الثقة باستخدام الحاسوب واتجاهات المعلمين نحو استخدام التكنولوجيا داخل الصف كما بينت النتائج إلى وجود أثر دال إحصائيا يعزى لمتغير الجنس نحو استخدام الحاسوب ولصالح الذكور.

وتناول جلبهار وجوفن (Gulbahar& Guven, 2008) في دراستهما استقصاء استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعوامل التي تدعم هذه الاستجابات والموانع التي تحول دون فاعلية استخدامها في العملية التعليمية ووعي المعلمين ومستوى خبرتهم في فاعلية الاستخدام. وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٦) معلما للدراسات الاجتماعية ممن يدرسون الصف الرابع والخامس الابتدائي في مدارس تركيا. ولغرض جمع البيانات استخدم الباحثان أداة الاستبيان التي تكونت من عدة مجالات يدرس كل منها جانباً من جوانب الدراسة. وأشارت نتائج الدراسة أنه على الرغم من استعداد المعلمين وقابليتهم لاستخدام موارد التكنولوجيا في التعليم إلى أن هناك عقبات تواجه المعلمين منها نقص المعرفة التقنية ونقص المعدات التكنولوجية، وتخوف المعلمين من استخدام التكنولوجيا ونقص الخبرة التي تشير إلى ضعف التدريب أثناء الخدمة.

وأجرى العتال (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى تقصي واقع استخدام معلمي ومعلمات تربية عمان الثانية لمنظومة التعليم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوها. واتخذ الباحث استبانة لجمع البيانات من عينة تكونت من (٤٥٩) معلماً ومعلمة من مدارس مديرية تربية عمان الثانية وأشارت

النتائج إلى أن درجة استخدام معلمي ومعلمات تربية عمان لمنظومة التعليم الإلكتروني كانت بدرجة متوسطة حيث كان أبرز استخدامها في مجال إدخال العلامات ورصدها على الشبكة. وتبين من خلال النتائج قلة استخدام التعليم الإلكتروني في التواصل مع الطلاب وأولياء الأمور عبر البريد الالكتروني. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في درجة استخدام التعليم الإلكتروني بالنسبة لمتغير الخبرة والمؤهل العلمي ولصالح ذوي الخبرة من (٦-١٠) سنوات ولحملة الماجستير، بينما لم توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس والتخصص. وأشارت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية بدرجة متوسطة نحو استخدام منظومة التعليم الإلكتروني وأيضا بعض المعيقات التي تحول دون استخدامها ومن أهمها: حجم المنهج المدرسي، كثرة الأعباء على المدرسين، كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد، وقلة توافر الاتصال السريع.

وأجرى بني ياسين وملحم (٢٠١١) دراسة هدفت للكشف عن معوقات استخدام التعليم الإلكتروني التي يواجهها معلمو مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، وأثر كل من الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة العملية في ذلك. وبلغت عينة الدراسة (١٨٦) معلماً ومعلمة وكانت الأداة المستخدمة هي الاستبانة. وتوصلت نتائج الدراسة أن جميع فقرات الأداة شكلت معوقات للتعليم الإلكتروني، اضافة إلى أن هناك فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات تقديرات المعلمين على أداة الدراسة والمتعلقة بمعوقات التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس وعدم وجود فروق تعزى للمتغير العلمي وعدد سنوات الخبرة.

وفي ضوء استعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية تبين مايلي:

وجد الباحثان أن هناك دراسات تناولت مشروع وواقع المدرسة الإلكترونية من خلال آراء المعلمين والطلبة ومديري المدارس وكان من

أهم نتائج الدراسة أن القطاع التعليمي المتمثل بالمعلمين والطلاب مهيأ نفسياً ومستعد للتعامل مع المعلوماتية في التعليم وأن هناك درجة استعداد مرتفعة من قبل مدراء المدارس لتطبيق إدارة المدرسة الإلكترونية. كدراسة السلطان والفنتوخ (١٩٩٩)، ودراسة بدارنة (٢٠٠٦)، ودراسة الماجدي (٢٠٠٦).

– كما أظهرت بعض الدراسات اتجاهات المعلمين أو الطلاب أو الإداريين نحو تقنيات التعليم وأدواته في التعليم مثل دراسة ميان (٢٠٠٠)، ودراسة جاري (٢٠٠٢)، ودراسة كرستوفر وأخرون (٢٠٠٤)، ودراسة ينج وكورنيليوس (٢٠٠٤)، ودراسة العمري (٢٠٠٦)، ودراسة لو وبورستورف (٢٠٠٦)، ودراسة باباناستاسيوس (٢٠٠٨)، ودراسة فرحات (٢٠٠٩)، ودراسة العتال (٢٠١٠)، وتشير مجمل هذه الدراسات إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى عناصر العملية التعليمية لتطبيق تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني في المدرسة.

- وأظهرت بعض الدراسات أن هناك من لا يؤيدون استخدام المناهج الإلكترونية بسبب نقص القدرة على استخدامها ونقصان الثقة بها، لكن لديهم الرغبة في التدرب على استخدام التكنولوجيا في التعليم. كدراسة العمري (٢٠٠٦)، ودراسة كرستوفر وآخرين(٢٠٠٤).
- كما أشارت بعض الدراسات إلى معيقات استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية كدراسة ماكنيل وديلافيلد (١٩٩٨)، ودراسة السلطان والفنتوخ (١٩٩٩)، ودراسة ميان (٢٠٠٠)، ودراسة كرستوفر وآخرون (٢٠٠٤)، ودراسة ينج وكورنيليوس (٢٠٠٤)، ودراسة بني مفرج (٢٠٠٤)، ودراسة بدارنة (٢٠٠٦)، ودراسة مويلا (٢٠٠٦)، ودراسة جلبهار وجوفن (٢٠٠٨)، ودراسة العتال (٢٠١٠)، ودراسة بني ياسين وملحم (٢٠١١). ومن أهم المعيقات التي توصلت إليها هذه الدراسات: نقص الموارد المالية والدعم الفني، وقلة البرمجيات

التعليمية والاجهزة، وفقر البنية التحتية، ونقص المعرفة والمهارة عند المعلمين، وقلة التدريب، وثقل العبء الدراسي، وازدحام الطلبة في الصفوف، والتخوف من استخدامها من قبل الهيئة التدريسية والخوف من استخدامها، وسياسة المدرسة (القوانين الإدارية) وحجم المنهج الدراسي، وكثرة الأعباء على المعلمين.

- وتناولت بعض الدراسات درجة امتلاك المعلمين لكفايات التعليم الإلكتروني وكذلك كفايات إنتاج الوسائل التعليمية كدراسة العمري (٢٠٠٦)، ودراسة درادكة (٢٠٠٨)، وتشير معظم هذه الدراسات إلى أن درجة امتلاك المعلمين لكفايات التعليم الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة .
- في حين أظهرت دراسة أبو ناصر(٢٠٠٣)، ودراسة محمد (٢٠٠٣)، ضرورة التعرف على الاحتياجات التدريبية الحالية والمستقبلية لإدرايي مدارس التعليم الالكتروني حيث أشارت النتائج بالحاجة العالية للتدريب في مجال المهارات والكفايات المتعلقة بالتطوير وكذلك المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات.

وفي ضوء استعراض الباحثان للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة تمت ملاحظة الآتي:

- معظم الدراسات السابقة المتوافرة شملت مجموعة من المتغيرات التي من الممكن ألافادة منها في الدراسة الحالية .
- يتضح من خلال مراجعة الدراسات السابقة أن أغلبية الدراسات استخدمت المنهج الوصفي في جمع البيانات والمعلومات باستثناء دراسة ييزنج وكورنليوس(٢٠٠٤) التي استخدمت المنهج النوعي لجمع البيانات.
- قلة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الحالية.

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بأهمية تكنولوجيا التعليم والتعلم الالكتروني وضرورة توظيفه في العملية التربوية لتحسين ورفع كفاءة التعليم في المدارس العربية وخاصة في فلسطين، كما تتفق هذه الدراسة مع معظم الدرسات السابقة في اختيارها للمنهج الدراسي الوصفي لغرض جمع البيانات.
- تتميز هذه الدراسة عن غيرها بأنها تسعى لمعرفة تصورات معلمي المدارس الحكومية ومديريها في محافظة طولكرم نحو إقامة مدرسة إلكترونية للمرحلة الثانوية. ومعرفة المعيقات التي تعترض سبل تطبيق مشروع المدرسة الإلكترونية ومدى امتلاك معلمي المدارس الحكومية في محافظة طولكرم لكفايات التعليم الإلكتروني.
- كما تتناول هذه الدراسة المعلمين والمعلمات ومديري ومديرات المدارس الثانوية في محافظة طولكرم.
- كما تتميز هذه الدراسة بتسليط الضوء على المدرسة الإلكترونية وضرورة التوجه نحوها كونها ركيزة أساسية في تعليم الأجيال القادمة وتقديم التنمية المستدامة. وتبرز أيضا أهمية هذه الدراسة بأنها تعالج أهم الموضوعات التربوية على الساحة التربوية وهو إمكانية إقامة مدرسة إلكترونية باعتباره مشروعاً متاحاً ويخدم فئات كثيرة من أبناء المجتمع .كما تبرز أهمية هذه الدراسة بأنها ستزود أصحاب القرار بخطوط عريضة يمكن أخذها بالحسبان عند تنفيذ أي مشروع يتعلق بالمدرسة الإلكترونية.

اجراءات الدراسة:

يتناول هذا الجزء وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعها الباحثان في تحقيق أهداف الدراسة، حيث تضمن مجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة وطرق التحقق من صدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي استخدمتها الباحثان في الإجابة عن أسئلة الدراسة.

منهج الدراسة:

اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، من خلال توزيع أداة الدراسة على معلمي المدارس الثانوية ومديريها التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة طولكرم.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات ومعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بفرعيها العلمي والأدبي في المدارس الثانوية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة طولكرم البالغ عددهم (٦٣٥). حيث بلغ عدد المديرين والمديرات (٤٨) مديراً ومديرة موزعين على (٤٨) مدرسة ثانوية في المحافظة، وبلغ عدد المديرين (٢٤) مديراً و (٢٤) مديرة. فيما بلغ عدد المعلمين والمعلمات (٥٨٧) معلماً ومعلمة، حيث بلغ عدد المعلمين إلى (٢٧٧) معلماً، في حين بلغ عدد المعلمات (٣١٠) معلمة. (إحصائية مديرية التربية والتعليم في محافظة طولكرم).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٦٧) مديراً ومديرة ومعلماً ومعلمة حيث يشكلون ما نسبته (٤٢%) تقريباً من مجتمع الدراسة ككل. وكان عدد المديرين والمديرات (٢٠) مديراً ومديرة، يشكلون ما نسبته (٣%) تقريباً من المجتمع ككل وما نسبته (٤٢%) تقريباً من مجتمع الدراسة للمدراء. وتكونت عينة الدراسة أيضا من (٢٤٧) معلماً ومعلمة، يشكلون ما نسبته (٣٩%) تقريباً من مجتمع الدراسة ككل وما نسبته (٤٢%) تقريباً من مجتمع الدراسة للمعلمين. وتم اختيار عينة الدراسة حيث تم تقسيم المدارس في المحافظة إلى (٥) مناطق تعليمية، وتم اختيار مدرستي ذكور ومدرستي إناث من كل منطقة تعليمية بكتابة أسماء المدارس المعنية على قصاصات من الورق، واختيارها بالطريقة العشوائية

العنقودية. وقد شملت كل مدرسة مختارة مدير هذه المدرسة وجميع معلميها الذين يدرسون المرحلة الثانوية بفرعيها العلمي والأدبي.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد استبانة من خلال الاطلاع على الأدب التربوي وثيق الصلة والدراسات السابقة معتمداً أيضاً على أراء الخبراء والمتخصصين في ميادين التربية. وتكونت الاستبانة من الآتي:

المعلومات العامة: وتشمل متغيرات الدراسة، إضافة إلى معلومات عن موضوع الدراسة وإرشادات في كيفية الإجابة عن فقرات الاستبانة، ومفهوم المدرسة الإلكترونية.

- **الجزء الأول:** تضمن فقرات تقيس تصورات معلمي ومديري المدارس الحكومية في محافظة طولكرم نحو إمكانية إقامة مدرسة إلكترونية للمرحلة الثانوية. وبلغ عدد فقراتها (٢٣) فقرة.
- **الجزء الثاني:** تضمن عدة مجالات تقيس مدى امتلاك معلمي المدارس الحكومية ومديريها لكفايات التعليم الإلكتروني. واشتملت فقرات هذه الجزء (٣٤) فقرة موزعة على أربعة مجالات على النحو الآتي:-

المجال الأول: القدرة على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني وأدواته. وتضمن على (١٣) فقرة.

المجال الثاني: القدرة على تصميم البرمجيات والمواقع التعليمية. وتضمنت فقراته على (٦) فقرات.

المجال الثالث: القدرة على إدارة التعليم الإلكتروني (التنسيق، طرق التدريس وأساليبها، التخطيط، التقويم). وبلغ عدد فقرات هذا المجال (١٠) فقرات.

المجال الرابع: القدرة على البحث في الأدوات الإلكترونية. وتضمن (٥) فقرات.

الجزء الثالث: تضمن فقرات تقيس المعوقات التي تعترض سبل تطبيق مشروع المدرسة الإلكترونية وبلغ عدد فقرات هذا الجزء (١٨) فقرة.

وقد تم استخدام تدريج (ليكرت) الخماسي لجميع الفقرات وفق التدريج الآتي:-

الجزء الأول: (موافق بشدة، موافق، لا أدري، معارض، معارض بشدة) لقياس تصورات معلمي ومديري المدارس الحكومية في محافظة طولكرم نحو إمكانية إقامة مدرسة إلكترونية للمرحلة الثانوية.

الجزء الثاني: (عالية جداً، عالية، متوسطة، قليلة، لا أمتلك) لقياس درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية ومديريها لكفايات التعليم الإلكتروني.

الجزء الثالث: (عالية جدا، عالية، متوسطة، قليلة، قليلة جدا) لقياس المعوقات التي تعترض سبل تطبيق مشروع المدرسة الإلكترونية. وأعطيت جميع الفقرات لجميع أجزاء الاستبانة ومجالاتها الأوزان التالية على التوالي: (٥، ٤، ٣، ٢، ١). كما تم تقدير قيم المتوسطات الحسابية حسب الفئات التالية من أجل تفسير نتائج الدراسة والجدول رقم (٣) يوضح قيم المتوسطات الحسابية للفئات .

جدول رقم (١)

قيم المتوسطات الحسابية للفئات

الفئة	التقدير
أقل من 1.5	قليلة جدا
2.49 – 1.5	بدرجة قليلة
3.49 –2.5	بدرجة متوسطة
4.49 –3.5	بدرجة كبيرة
4.5 فأعلى	بدرجة كبيرة جدا

صدق الأداة:- تم التأكد من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في المجال من أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، والجامعة الأردنية، وجامعة النجاح الوطنية، وجامعة بير زيت. حيث بلغ عدد المحكمين (١٠) محكمين. وقد طلب من كل منهم إبداء آرائهم من حيث وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، والدقة العلمية للمفردات، ومناسبة الغرض للمجالات، وتنوع الفقرات وشمولتها. وتم إجراء التعديلات اللازمة بناء على آرائهم حيث كان عدد الفقرات قبل اجراء عملية التحكيم (٨٤) فقرة، وأصبح عدد الفقرات بعد التحكيم (٧٥) فقرة.

ثبات الأداة: للتحقق من ثبات الاستبانة، قام الباحثان بتوزيع الاستبانة على عينة تكونت من (٢٠) فرداً من خارج عينة الدراسة، وبعد أسبوعين أعاد الباحثان توزيع الاستبانة على نفس العينة، وباستخدام برنامج (SPSS) قام الباحثان بحساب معامل الارتباط بين الإختبارين باستخدام (Test-Retest)، وكان معامل الارتباط الكلي للإستبانة (0.88)

جدول رقم (٢)

قيم معاملات الارتباط ومعاملات الثبات للاستبانة.

المجال	عدد الفقرات	قيم معاملات الثبات	
		بيرسون	ألفا كرونباخ
الجزء الأول	٢٣	٠.٨٨	٠.٩٠٢
الجزء الثاني: المجال الأول	١٣	٠.٨٣	٠.٩٧٠
الجزء الثاني: المجال الثاني	٦	٠.٩١	٠.٩٥٨
الجزء الثاني: المجال الثالث	١٠	٠.٩٠	٠.٩٨٠
الجزء الثاني: المجال الرابع	٥	٠.٩٣	٠.٩٤٥
الجزء الثالث	١٨	٠.٨٥	٠.٩٣٩
الكلي	٧٥	٠.٨٨٧	٠.٩٦١

وهو ملائم لأغراض إجراء الدراسة، وقد قام الباحثان أيضا بحساب معامل الثبات عن طريق معرفة درجة الاتساق الداخلي

للاستبانات مستخدما معادلة (كرونباخ –ألفا)، وقد اظهرت النتائج أن معامل الاتساق الداخلي الكلي للاستبانة يساوي (0.96) وكذلك معامل الاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات أداة الدراسة، والجدول (٤) يبين قيم معامل الارتباط بيرسون وكذلك قيم معامل الثبات لمجالات الدراسة.

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بالإجراءات التالية:-

- تم تحديد أفراد مجتمع الدراسة من خلال قسم الإحصاء والتخطيط في مديرية التربية والتعليم في طولكرم. وقد تم تحديد أفراد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية العنقودية.
- قام الباحثان بتطوير الإستبانة وتصميمها والتأكد من صدقها وثباتها.
- تم الحصول على كتاب تسهيل مهمة من جامعة اليرموك تم من خلاله مخاطبة مديرية التربية والتعليم في محافظة طولكرم، من جهته قامت مديرية التربية والتعليم في محافظة طولكرم بإعطاء الباحثان كتاب تسهيل مهمة للمدارس المعنية لتسهيل تطبيق الدراسة.
- تم توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة وذلك من خلال التوجه للمدارس المعنية شخصياً وتسليم الاستبيانات لمدير المدرسة، وتوضيح طرق الإجابة عليها، مع التركيز على ضرورة الموضوعية والدقة في الإجابة على فقرات الإستبانة.
- تم توزيع (٢٨٧) استبانة على المدارس التي وقع عليها الإختيار، وقد تم استرداد (٢٦٧) استبانة فيما عادت (١٤) استبانة غير معبأة و(٦) استبيانات غير مكتملة.
- تم تفريغ إجابات أفراد عينة الدراسة على الحاسوب من خلال برنامج (SPSS) وتم إجراء المعالجة الإحصائية المناسبة.

نتائج الدراسة

اشتمل هذا الجزء على عرض النتائج التي تمخضت عنها الدراسة من خلال التحليلات الإحصائية للبيانات التي تم جمعها، وقد تم عرض تلك النتائج بناء على أسئلة الدراسة.

السؤال الأول: ما تصورات معلمي ومديري المدارس الحكومية في محافظة طولكرم نحو إمكانية إقامة مدرسة إلكترونية للمرحلة الثانوية؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الجزء الأول من الاستبانة، كما هو موضح بالجدول(٣).

جدول(٣)

تقديرات أفراد عينة الدراسة حول إمكانية إقامة مدرسة الكترونية للمرحلة الثانوية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١	١	تعمل المدرسة الإلكترونية على مواكبة التطور المعلوماتي المتسارع.	4.18	0.78	كبيرة
٢	٦	تتيح المدرسة الإلكترونية للطلبة فرص التعلم الذاتي.	4.18	0.75	كبيرة
٣	١٥	يساعد التعليم الإلكتروني على إكساب المهارات اللازمةلاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.	4.17	0.64	كبيرة
٤	٩	تعمل المدرسة الإلكترونية على تغيير دور المعلم من دور الملقن إلى دور المرشد والموجه.	4.12	0.84	كبيرة
٥	١٦	يعمل التعليم الإلكتروني على اختصار الوقت .	4.08	0.82	كبيرة
٦	١٨	يزيد التعليم الإلكتروني من التنسيق بين المدارس المختلفة لتبادل الخبرات والمعلومات والمستجدات التكنولوجية.	4.03	0.74	كبيرة
٧	٨	توفر المدرسة الإلكترونية خدمات البريد الإلكتروني مما يعمل على ربط الطالب بالمدرسة خارج أوقات الدوام.	4.01	0.91	كبيرة

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
٨	٢٢	يعطي التعليم الإلكتروني فرصة أكبر للمتعلم كي يتحمل مسؤولية تعلمه.	4.01	0.83	كبيرة
٩	٢١	يساعد التعليم الإلكتروني على استيعاب أعداد كبيرة من الطلبة.	3.97	0.95	كبيرة
١٠	٣	تعمل المدرسة الإلكترونية على توفير المرونة في التعليم.	3.9	0.73	كبيرة
١١	٢	تعمل المدرسة الإلكترونية على زيادة حصيلة الطالب العلمية.	3.88	0.79	كبيرة
١٢	٥	تعمل المدرسة الإلكترونية على التنوع في طرائق التدريس.	3.88	0.9	كبيرة
١٣	١٩	تساعد المدرسة الإلكترونية على حل المشكلات المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة.	3.88	0.87	كبيرة
١٤	١٠	تنمي المدرسة الإلكترونية الجوانب الإبداعية لدى المتعلم.	3.86	0.97	كبيرة
١٥	٤	تتيح المدرسة الإلكترونية للطلبة حرية التعبير.	3.85	0.84	كبيرة
١٦	٢٣	يحقق التعليم الإلكتروني ديمقراطية التعليم.	3.85	0.96	كبيرة
١٧	١٤	يساعد التعليم الإلكتروني على تفاعل الطالب مع المادة التعليمية المحوسبة بشكل أفضل من الطرق التقليدية.	3.79	0.91	كبيرة
١٨	٢٠	يزود التعليم الإلكتروني المتعلمين بخبرات لا يمكن الحصول عليها بوسائل أخرى.	3.78	0.91	كبيرة
١٩	١٣	يقدم التعليم الإلكتروني التغذية الراجعة للطالب خلال عملية التعلم.	3.66	0.89	كبيرة
٢٠	١١	توفر المدرسة الإلكترونية فرصاً تعليمية لجميع أفراد المجتمع.	3.61	1.3	كبيرة
٢١	١٢	يوفر التعليم الإلكتروني إمكانية التواصل بين أولياء الأمور وإدارة المدرسة والمعلم .	3.61	1.01	كبيرة
٢٢	١٧	يعمل التعليم الإلكتروني على تثبيت المفاهيم مدة أطول في ذهن الطلبة.	3.6	1.01	كبيرة
٢٣	٧	تساهم المدرسة الإلكترونية في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	3.24	1.11	متوسطة
الفقرات ككل (٢٣) فقرة			3.88	0.5	كبيرة

يبين الجدول(٣) أن الفقرة رقم (١) والتي تنص على "تعمل المدرسة الإلكترونية على مواكبة التطور المعلوماتي المتسارع" والفقرة رقم (٦) والتي تنص على" تتيح المدرسة الإلكترونية للطلبة فرص التعلم الذاتي" جاءتا في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي مقداره (4.18)، وبانحراف معياري (0.78) للفقرة الأولى و(0.75) للفقرة السادسة ضمن درجة تقدير كبيرة، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (١٥) والتي تنص على"يساعد التعليم الإلكتروني على إكساب المهارات اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة" وحصلت على درجة تقدير كبيرة بمتوسط حسابي مقداره (4.17) وانحراف معياري (0.64). وكانت أدنى مرتبة لهذا الجزء هي الفقرة رقم (٧) والتي تنص على "تساهم المدرسة الإلكترونية في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة" حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.24) وبانحراف معياري مقداره (1.11) بدرجة تقدير متوسطة.

أما الدرجة الكلية للجزء الأول كما يراها معلمو ومديرو المدارس الثانوية فكانت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي مقدارة (3.88) وبانحراف معياري مقداره (0.5).

السؤال الثاني: ما مدى امتلاك معلمي المدارس الحكومية ومديريها في محافظة طولكرم لكفايات التعليم الالكتروني؟

جدول(٤)

الرتبة	رقم المجال	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١	الأول	القدرة على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني وأدواته.	3.26	1.03	متوسطة
٢	الرابع	القدرة على البحث عبر الأدوات الإلكترونية.	2.84	1.15	متوسطة
٣	الثالث	القدرة على إدارة التعليم الإلكتروني (التنسيق، طرق التدريس وإساليبها، التخطيط، التقويم).	2.52	1.2	متوسطة
٤	الثاني	القدرة على تصميم البرمجيات والمواقع التعليمية.	2.08	1.07	قليلة
		المجالات ككل (٤) مجالات	2.77	0.98	متوسطة

تقديرات أفراد عينة الدراسة عن مدى امتلاكهم لكفايات التعليم الالكتروني مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.

يبين الجدول(٤) أن المجال الأول والذي ينص على "القدرة على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني وأدواته" جاء بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.26) وبانحراف معياري (1.03) وبدرجة تقدير متوسطة، وجاء المجال الرابع والذي ينص على "القدرة على البحث عبر الأدوات الإلكترونية" بالمرتبة الثانية بوسط حسابي قدره (2.84) وبانحراف معياري (1.15) وبدرجة تقدير متوسطة أيضاً، وجاء في المرتبة الثالثة المجال الثالث والذي ينص على" القدرة على إدارة التعليم الإلكتروني (التنسيق، طرق التدريس وأساليبها، التخطيط، التقويم)" بوسط حسابي مقداره (2.52) وبانحراف معياري (1.2) وبدرجة تقدير متوسطة، في حين جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة المجال الثاني والذي ينص على "القدرة على تصميم البرمجيات والمواقع التعليمية" بوسط حسابي (2.08) وبانحراف معياري (1.07) بدرجة تقدير قليلة. وبشكل عام بلغ الوسط الحسابي للمجالات الأربعة ككل (2.77) بانحراف معياري (0.98) وبدرجة تقدير متوسطة.

السؤال الثاني: المجال الأول:- القدرة على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني وأدواته.

للإجابة عن هذا المجال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال، كما هي موضحة في الجدول(٥).

جدول(٥)

تقديرات أفراد عينة الدراسة والمتعلقة بالقدرة على استخدام التعليم الإلكتروني وأدواته مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١	٢٤	تشغيل الحاسوب .	3.86	1.08	كبيرة
٢	٢٥	استخدام وحدات الإدخال المختلفة (الفأرة، لوحة المفاتيح،....).	3.85	1.08	كبيرة

٣	٢٦	استخدام وحدات الإخراج مثل (الشاشة، الطابعة، Scanner....)	3.59	1.14	كبيرة
٤	٢٧	استخدام أجهزة العرض (جهاز عرض البيانات، جهاز عرض الشفافيات،....).	3.37	1.14	متوسطة
٥	٣٠	التعامل مع نظم التشغيل وإصداراته المختلفة (Windows).	3.22	1.17	متوسطة
٦	٢٨	التعامل مع وسائط التخزين والأقراص المدمجة وأقراص الفيديو الرقمية (CD. DVD, Flash Memory).	3.18	1.19	متوسطة
٧	٣٤	التعامل مع برامج تصفح الإنترنت (Explorer, Mozilla).	3.14	1.29	متوسطة
٨	٢٩	استخدام الملفات وتنظيمها وإدارتها.	3.09	1.18	متوسطة
٩	٣١	تنزيل الملفات أو تحميلها إلى الشبكة وحفظها.	3.09	1.25	متوسطة
١٠	٣٦	استخدام برنامج الجداول الإلكترونية (Excel).	3.03	1.25	متوسطة
١١	٣٣	استخدام برنامج العروض التقديمة في عرض المادة التعليمية (Power Point).	3.01	1.27	متوسطة
١٢	٣٢	استخدام البرامج مثل معالج النصوص (Word Processing)	2.98	1.29	متوسطة
١٣	٣٥	إرسال البريد الالكتروني وإستقباله.	2.93	1.34	متوسطة
الفقرات ككل (١٣) فقرة			3.26	1.03	متوسطة

يظهر من الجدول(٥) إجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الأول والذي ينص على "القدرة على استخدام تقنيات التعليم الالكتروني وأدواته" حيث جاءت الفقرة رقم (٢٤) والتي تنص على "تشغيل الحسوب" بالمرتبة الأولى وبوسط حسابي مقداره (3.86) وبانحراف معياري مقداره (1.08) وبدرجة كبيرة، تلتها الفقرة رقم (٢٥) والتي تنص على "استخدام وحدات الإدخال المختلفة (الفأرة، لوحة المفاتيح،...)" بوسط حسابي مقداره (3.85) وبانحراف معياري مقداره (1.08) وبدرجة تقدير كبيرة، وجاءت الفقرة رقم (٣٥) والتي تنص على"إرسال البريد الإلكتروني واستقباله" بالمرتبة الأخيرة بين فقرات المجال بوسط حسابي مقداره (2.93) وبانحراف معياري (1.34) وبدرجة متوسطة، أما الدرجة الكلية لهذا المجال

فبلغ متوسط حسابها (3.26) وانحراف معيارها (1.03) وبدرجة تقدير متوسطة.

السؤال الثاني: المجال الثاني:- القدرة على تصميم البرمجيات والمواقع التعليمية.

جدول(٦)

تقديرات أفراد العينة المتعلقة بالقدرة على تصميم البرمجيات والمواقع التعليمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١	٣٩	تحديد الأهداف التعليمية للبرمجية التعليمية وصياغتها بعبارات قابلة للملاحظة والقياس.	2.38	1.26	قليلة
٢	٤٢	استخدام الوسائط المتعددة عند تصميم برمجية (صوت، صورة، رسوم، ألوان، خلفيات، مقاطع فيديو).	2.24	1.23	قليلة
٣	٣٨	تصميم البرمجيات التعليمية المحوسبة وفق معايير التصميم الجيد.	2.01	1.16	قليلة
٤	٤١	استخدام بعض برامج التصميم مثل (أوثروير، فوتوشوب، فرونت بيج ، فلاش) .	1.97	1.17	قليلة
٥	٣٧	تصميم الصفحات التعليمية وإنشائها باستخدام إحدى لغات البرمجة (Java, , Html).	1.93	1.11	قليلة
٦	٤٠	استخدام الرابط التشعبي الإلكتروني(Hyper Link) عند تصميم برمجية تعليمية.	1.93	1.14	قليلة
		الفقرات ككل (٦) فقرات	2.08	1.07	قليلة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال، كما هي موضحة في الجدول(٦). يظهر من خلال جدول رقم (٨) أن الفقرة رقم (٣٩) والتي تنص على"أمتلك القدرة على تحديد الأهداف التعليمية للبرمجية التعليمية وصياغتها بعبارات قابلة للملاحظة والقياس." جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغ الوسط الحسابي لهذه الفقرة (2.38) وبانحراف معياري (1.26) وبدرجة تقدير قليلة، وجاءت الفقرة رقم (٤٢) والتي تنص على "أمتلك القدرة على استخدام الوسائط المتعددة عند تصميم برمجية (صوت، صورة، رسوم،

ألوان، خلفيات، مقاطع فيديو)" بالمرتبة الثانية بوسط حسابي مقداره (2.24) وبانحراف معياري (1.23) وبدرجة تقدير قليلة . في حين جاءت

الفقرة رقم (٤٠) والتي تنص على "أمتلك القدرة على استخدم الرابط التشعبي الإلكتروني (Hyper Link) عند تصميم برمجية تعليمية." على المرتبة الأخيرة بوسط حسابي مقداره (1.93) وبانحراف معياري مقداره (1.14) وبدرجة تقدير قليلة. وبشكل عام فإن درجة تقدير المجال كانت قليلة حيث بلغ الوسط الحسابي (2.08) وبانحراف معياري (1.07).

السؤال الثاني: المجال الثالث:- القدرة على إدارة التعليم الإلكتروني (التنسيق، طرق التدريس وأساليبها، التخطيط، التقويم).

جدول(٧)

تقديرات أفراد العينة المتعلقة بالقدرة على إدارة التعليم الإلكتروني (التنسيق، طرق التدريس وأساليبها، التخطيط، التقويم). مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١	٤٦	يمكنني تقديم واجبات بيتية للطلبة من خلال التعليم الإلكتروني.	2.62	1.34	متوسطة
٢	٤٣	أستطيع تقويم مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت.	2.61	1.22	متوسطة
٣	٤٥	أستطيع إنشاء الاختبارات الشهرية والفصلية من خلال التعليم الإلكتروني.	2.6	1.33	متوسطة
٤	٤٤	أتمكن من الرد على استفسارات الطلبة عبر الإنترنت.	2.59	1.3	متوسطة
٥	٤٧	لدي القدرة على رصد علامات الطلبة ونشرها على الشبكة.	2.57	1.37	متوسطة
٦	٥٢	تقديم أساليب التغذية الراجعة أثناء عملية التقويم.	2.55	1.32	متوسطة
٧	٤٩	أستطيع العمل على لقاءات إلكترونية (Chatting) مع الطلبة والمسؤولين في المدرسة.	2.54	1.38	متوسطة
٨	٤٨	لدي القدرة على التواصل مع أولياء الأمور إلكترونيا.	2.45	1.32	قليلة
٩	٥١	بناء اختبارات إلكترونية تشخيصية للكشف عن نواحي الضعف والقوة عند الطلبة.	2.39	1.28	قليلة
١٠	٥٠	تقويم البرمجيات التعليمية المحوسبة وفق معايير محددة.	2.31	1.23	قليلة
		الفقرات ككل (١٠) فقرات	2.52	1.2	متوسطة

يظهر من خلال جدول رقم (٩) أن الفقرة رقم (٤٦) والتي تنص على"يمكنني تقديم واجبات بيتية للطلبة من خلال التعليم الإلكتروني." جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغ الوسط الحسابي لهذه الفقرة (2.62) وبانحراف معياري (1.34) وبدرجة تقدير متوسطة ، وجاءت الفقرة رقم (٤٣) والتي تنص على "أستطيع تقويم مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت." بالمرتبة الثانية بوسط حسابي مقداره (2.61) وبانحراف معياري (1.22) وبدرجة تقدير متوسطة. في حين جاءت الفقرة رقم (٥٠) والتي تنص على "تقويم البرمجيات التعليمية المحوسبة وفق معايير محددة." على المرتبة الأخيرة بوسط حسابي مقداره (2.31) وبانحراف معياري (1.23) بدرجة تقدير قليلة. وبشكل عام فإن درجة تقدير المجال كانت متوسطة حيث بلغ الوسط الحسابي (2.52) وبلغ الانحراف المعياري (1.2).

السؤال الثاني: المجال الرابع:- القدرة على البحث عبر الأدوات الإلكترونية.

جدول(٨)

تقديرات أفراد العينة المتعلقة بالقدرة على البحث عبر الأدوات الإلكترونية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١	٥٤	استخدم محركات البحث (Google, Yahoo) للوصول الى المعلومات.	3.1	1.34	متوسطة
٢	٥٣	إجادة اللغة الإنجليزية لتسهيل التعامل مع شبكة الإنترنت في مجال البحث والحصول على المعلومات.	2.92	1.25	متوسطة
٣	٥٦	الوصول إلى المعلومات المتاحة واختيار ما يتفق منها مع المقرر.	2.89	1.26	متوسطة
٤	٥٥	لدي القدرة على الاتصال بالمكتبات ومراكز البحوث للتعرف على مقتنياتها والإفادة منها.	2.64	1.26	متوسطة
٥	٥٧	يمكنني متابعة الإصدارات العلمية والبرمجيات الحديثة المتعلقة بالتعليم الإلكتروني.	2.64	1.23	متوسطة
		الفقرات ككل (٥) فقرات	2.84	1.15	متوسطة

يظهر الجدول(٨) أن الفقرة رقم (٥٤) والتي تنص على" استخدم محركات البحث (Google, Yahoo) للوصول الى المعلومات جاءت بالمرتبة الأولى بوسط حسابي مقداره (3.1) وبانحراف معياري (1.34) بدرجة تقدير متوسطة، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة (٥٣) والتي تنص على "إجادة اللغة الإنجليزية لتسهيل التعامل مع شبكة الإنترنت في مجال البحث والحصول على المعلومات" وحصلت على متوسط حسابي مقداره (2.92) وانحراف معياري مقداره (1.25) بدرجة تقدير متوسطة، في حين جاءت الفقرة رقم (57) والتي تنص على "يمكنني متابعة الإصدرات العلمية والبرمجيات الحديثة المتعلقة بالتعليم الإلكتروني." على المرتبة الاخيرة بوسط حسابي مقداره (2.64) وبانحراف معياري (1.23) وبدرجة تقدير متوسطة. وبشكل عام فإن درجة تقدير المجال كانت متوسطة حيث بلغ الوسط الحسابي (2.84) وبلغ الانحراف المعياري (1.15).

السؤال الثالث: ما المعوقات التي تعترض سبل تطبيق مشروع مدرسة إلكترونية من وجهة نظر معلمي ومديري المدارس الحكومية في محافظة طولكرم ؟

يبين الجدول (٩) أن الفقرة رقم (٦٠) والتي تنص على "نقص الإمكانات المادية اللازمة لتوفير مستلزمات المدرسة الإلكترونية." جاءت بالمرتبة الأولى بوسط حسابي (3.92) وبانحراف معياري (1.02) وبدرجة تقدير كبيرة، وجاءت الفقرة رقم (٧٥) والتي تنص على" قلة الحوافز التي يمكن أن يقدمها المسؤولون من أجل دعم المعلم وتشجيعه على استخدام التعليم الإلكتروني" في المرتبة الثانية بوسط حسابي مقداره (3.91) وبانحراف معياري (0.98).

وجاءت الفقرة رقم (٦٦) والتي تنص على" قلة وعي المعلم بأهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية" بالمرتبة الأخيرة إذ حصلت على متوسط حسابي مقدارة (3.35) وبانحراف معياري مقداره

(1.1)، وبشكل عام فإن الدرجة الكلية للجزء ككل جاءت بدرجة كبيرة حيث بلغ الوسط الحسابي (3.67) وبلغ الانحراف المعياري (0.72).

جدول (٩)

تقديرات أفراد عينة الدراسة للمعوقات التي تعترض سبل تطبيق مشروع مدرسة إلكترونية مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١	٦٠	نقص الإمكانات المادية اللازمة لتوفير مستلزمات المدرسة الإلكترونية.	3.92	1.02	كبيرة
٢	٧٥	قلة الحوافز التي يمكن أن يقدمها المسؤولون من أجل دعم المعلم وتشجيعه على استخدام التعليم الإلكتروني.	3.91	0.98	كبيرة
٣	٦٥	عدم مشاركة القطاع الخاص في تمويل مشاريع تشجع فرص تطبيق نظام المدرسة الإلكترونية.	3.82	1.06	كبيرة
٤	٦١	عدم دراسة المعلم لأي مقرر خاص للتعليم الإلكتروني أثناء دراسته الجامعية.	3.81	1.12	كبيرة
٥	٦٨	قلة إقامة معارض متخصصة لتكنولوجيا التعليم تشجع على إنشاء المدرسة الإلكترونية.	3.76	1.02	كبيرة
٦	٧٢	عدم توافر شبكة الإنترنت لدى كثير من الطلبة في منازلهم.	3.75	1.03	كبيرة
7	59	قلة الدورات التدريبية للمعلمين في كيفية استخدام تقنيات التعليم في التدريس.	3.72	1.03	كبيرة
8	62	قلة مواكبة المعلم للتطورات الحديثة في مجال التعليم الإلكتروني.	3.72	0.98	كبيرة
9	74	عدم ورود تشريعات وأنظمة واضحة تنظم التعليم الإلكتروني وتشجعه خارج أسوار المدرسة.	3.72	1.03	كبيرة
١٠	٦٩	ضعف تشجيع المجتمع المحلي للتعليم الإلكتروني.	3.71	1	كبيرة
١١	٧٣	عدم الإلمام بطرائق التدريس المناسبة لأشكال التعليم الإلكتروني.	3.7	0.99	كبيرة
١٢	٧٠	عدم القدرة على مواكبة كافة التطورات التقنية السريعة في مجال التعليم الإلكتروني.	3.68	0.9	كبيرة
١٣	٦٤	قلة توفر البرمجيات التعليمية المنتجة من قبل وزارة التربية والتعليم .	3.64	1.06	كبيرة

١٤	٦٣	قلة توفر قواعد البيانات المحوسبة باللغة العربية .	3.61	0.99	كبيرة
١٥	٧١	عدم الثقة بالمعلومات التي يحصل عليها الطالب من شبكة الإنترنت.	3.52	0.99	كبيرة
١٦	٥٨	تخوف المعلمين من أي تجديدات تؤثر على ما اعتادوا عليه في التدريس .	3.39	1.03	متوسطة
١٧	٦٧	عدم امتلاك الطلبة لمهارات استخدام التعليم الإلكتروني.	3.39	1.08	متوسطة
١٨	٦٦	قلة وعي المعلم بأهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية.	3.35	1.1	متوسطة
الفقرات ككل (١٨) فقرة			3.67	0.72	كبيرة

مناقشة النتائج والتوصيات: يعرض هذا الجزء مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتفسيرها وتوصيات الباحثان في ضوء ذلك.

أولاً: مناقشة نتائج السؤال الأول: ما تصورات معلمي ومديري المدارس الحكومية في محافظة طولكرم نحو إمكانية إقامة مدرسة إلكترونية للمرحلة الثانوية؟

يُظهر الجدول(٣) أن الأوساط الحسابية لفقرات السؤال الأول تراوحت بين (4.18) و (3.24)، وكان الوسط الحسابي الكلي (3.88) بدرجة تقدير كبيرة، ويفسر الباحثان هذه النتيجة إلى أن عينة الدراسة لديها اتجاهات إيجابية نحو المدرسة الإلكترونية، كما فسرت إجاباتهم على أن المدرسة الإلكترونية تساهم بشكل كبير في تطوير العملية التعليمية وتحسينها، وتشجع على التعلم الذاتي، وتعمل على تنوع طرق التدريس وأساليبها، وتساعد على حل كثير من القضايا التربوية. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى إدراك المعلمين أهمية التعليم الإلكتروني في ظل التطور العلمي والتكنولوجي الذي أصبح يتقدم بسرعة مذهلة، وإدراكهم أيضاً بعدم فاعلية الطرق التقليدية وكفايتها في التدريس. واتفقت هذة الدراسة في نتائجها مع دراسة بريتولا (٢٠٠٤)، ودراسة فلوريو (٢٠٠٥)،

ودراسة الماجدي (٢٠٠٦)، واختلفت مع دراسة كرستوفر، جون، دون، كيث وبني (٢٠٠٤)، ودراسة العمري (٢٠٠٦).

ثانياً: مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما مدى امتلاك معلمي المدارس الحكومية ومديريها في محافظة طولكرم لكفايات التعليم الإلكتروني؟

يظهر الجدول(٤) إلى أن المجالات المتعلقة بمدى امتلاك معلمي المدارس الحكومية ومديريها لكفايات التعليم الإلكتروني جاءت بدرجة تقدير متوسطة من قبل أفراد عينة الدراسة، حيث جاء المجال الأول والذي ينص على "القدرة على استخدام تقنيات التعليم الالكتروني وأدواته في المرتبة الأولى بوسط حسابي (3.26) وبدرجة تقدير متوسطة، وجاء المجال الرابع والذي ينص على "القدرة على البحث عبر الأدوات الإلكترونية" بالمرتبة الثانية بوسط حسابي (2.84) وبدرجة تقدير متوسطة، وحصل على المرتبة الثالثة المجال الثالث والذي ينص على "القدرة على إدارة التعليم الإلكتروني" حيث حصل على وسط حسابي (2.52) وبدرجة تقدير متوسطة، وجاء بالمرتبة الرابعة والأخيرة المجال الثاني والذي ينص على "القدرة على تصميم البرمجيات والمواقع التعليمية" حيث حصل على وسط حسابي (2.77) وبدرجة تقدير قليلة.

ويعزو الباحثان عدم امتلاك معلمي المدارس الحكومية ومديريها لكفايات التعليم الإلكتروني بدرجة كبيرة إلى عدة أسباب من أهمها قلة الدورات التدريبية للمعلمين والمديرين في مجال الحاسوب وتكنولوجيا التعليم، وقلة خبرتهم وممارستهم للتعليم الإلكتروني، وضعف البنية التحتية الإلكترونية في مدارس المحافظة، إضافة إلى ضعف المعلمين والمديرين في مرحلة إعدادهم وتدريبهم على مهارات التعليم الإلكتروني، وعدم ربط جميع المدارس بشبكة الإنترنت التي تتيح للمعلم الوصول إلى مصادر المعلومات المختلفة. كل هذه الأسباب كان لها أثر واضح في درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية ومديريها لكفايات التعليم الإلكتروني.

وتتفق هذه الدراسة في نتائجها مع دراسة كلاي (١٩٩٤)، ودراسة العمري (٢٠٠٦)، ودرادكة (٢٠٠٨).

المجال الأول: القدرة على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني وأدواته:-

يظهر من الجدول(٥) أن الفقرات ذات الرتب من (١-٣) حصلت على وسط حسابي يتراوح بين (3.86- 3.59)، وبدرجة تقدير كبيرة، ونلاحظ من خلال هذه الفقرات أن المعلمين والمديرين يمتلكون درجة كبيرة لكفايات تشغيل الحاسوب وكذلك استخدام وحدات الإدخال والإخراج له ، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن هذه الكفايات لا تحتاج إلى تدريب وإعداد كبيرين، ويعتبر استخدامها من المهارات الأساسية والبدائية في مجال الحاسوب، ويعزو الباحثان هذه النتائج أيضاً إلى توفر أجهزة الحاسوب في جميع المدارس والمنازل. فيما حصلت باقي الفقرات المتعلقة بالقدرة على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني وأدواته ذات الرتب (٤-١٣) على وسط حسابي يتراوح بين (3.37- 2.93)، وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزو الباحثان ذلك إلى الخبرة القليلة عند المعلمين والمديرين في توظيف استخدام التقنيات الحديثة التي يستند إليها التعليم الإلكتروني، لأن تطبيق التعليم الإلكتروني في فلسطين ما زال في بداياته، وعدم جديتهم في توظيف تقنيات التعليم الإلكتروني، وعدم توافر بعض الأجهزة والتقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت في بعض مدارس المحافظة. هذه الأسباب عكست أثرها على درجة امتلاكهم هذه الكفايات فكانت دون المستوى المطلوب. وبشكل عام حصل المجال الأول والذي ينص على"القدرة على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني وأدواته على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.26) من بين المجالات الأربعة المتعلقة بالكفايات، ويعزو الباحثان ذلك إلى حصول معظم المعلمين والمديرين على دورات تدريبية مثل دورات (ICDL, INTEL) تعلموا من خلالها التعامل مع نظم التشغيل (Windows) واستخدام البرامج التطبيقية

المختلفة (Word Processing, Excel, Power point)، وكذلك التعامل مع وسائط التخزين وكيفية استخدام الإنترنت والبريد الإلكتروني، وتنزيل الملفات وتحميلها إلى الشبكة.

المجال الثاني: القدرة على تصميم البرمجيات والمواقع التعليمية.

يتضح من خلال الجدول(٦) أن جميع فقرات المجال الثاني وقعت ضمن درجة تقدير قليلة، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.38- 1.93)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى خبرة المعلمين القليلة في تصميم البرمجيات والمواقع التعليمية، إذ أن هذه الكفايات تحتاج إلى إعداد وتدريب على مستوى عالٍ، وغياب الدور الفعلي للمعلمين في تصميم البرمجيات والمواقع التعليمية واعتمادهم على برمجيات ومواقع تعليمية جاهزة، أضف إلى ذلك قلة خبرة المعلمين والمديرين في التعامل مع الحاسوب وشبكة الإنترنت، وعدم وجود دورات تدريبية متخصصة في تصميم البرمجيات وإنشاء الصفحات باستخدام لغات البرمجة المختلفة من قبل وزارة التربية والتعليم. كل هذه الأسباب انعكس أثرها على قدرة المعلمين والمديرين في تصمبم البرمجيات والمواقع التعليمية.

المجال الثالث: القدرة على إدارة التعليم الإلكتروني (التنسيق، طرق التدريس وأساليبها، التخطيط، التقويم).

يتضح من الجدول(٧) أن الفقرات ذات الرتب (١-٧) وقعت ضمن درجة تقدير متوسطة إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.62- 2.55)، وحصلت الفقرات ذات الرتب (٨-١٠) ضمن درجة تقدير قليلة تتراوح متوسطاتها الحسابية بين (2.45- 2.31)، ويفسر الباحثان تدني قدرة أفراد عينة الدراسة على إدارة التعليم الإلكتروني إلى أن المعلمين والمديرين لا يوجد لديهم خبرات سابقة في مجال إدارة التعليم الإلكتروني، وقلة تطبيق المعلمين والمديرين للتعليم الإلكتروني في المدارس واعتمادهم في أساليب التدريس والتخطيط والتقويم على الطرق

التقليدية، إضافة إلى عدم توفر التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت في المدارس من أجل تصميم إختبارات إلكترونية لمعالجة الضعف، وتقديم واجبات بيتية إلكترونية، وإنشاء الاختبارات الشهرية والفصلية، والحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية، ورصد علامات الطلبة ونشرها على الشبكة، والتواصل مع أولياء الأمور إلكترونياً.

المجال الرابع: القدرة على البحث عبر الأدوات الإلكترونية:-

يظهرمن الجدول(٨) أن كافة فقرات المجال الرابع قد حصلت على درجة تقدير متوسطة، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.1- 2.64)، ويعزو الباحثان عدم امتلاك أفراد عينة الدراسة بدرجة كبيرة لكفايات البحث عبر الأدوات الإلكترونية إلى قلة توافر شبكة الإنترنت في أغلب مدارس المحافظة، وصعوبة الوصول إلى مراكز البحوث الإلكترونية المختلفة للحصول على المعلومات، وضعف اللغة الإنجليزية عند نسبة كبيرة من المعلمين حيث أن غالبية المعلومات الموجودة على الشبكة مكتوبة باللغة الإنجليزية، وقلة الحوافز التي تشجع المعلمين على البحث، وعدم الثقة في المعلومات المتوفرة على الإنترنت.

ثالثاً: مناقشة نتائج السؤال الثالث: ما هي المعوقات التي تعترض سبل تطبيق مشروع مدرسة إلكترونية من وجهة نظر معلمي ومديري المدارس الحكومية في محافظة طولكرم؟.

يتضح من الجدول (٩) أن الفقرات التي حصلت على درجة تقدير كبيرة هي ذات الرتب (١-١٥)، إذ تراوحت متوسطات حسابها بين (3.92- 3.52)، علما أن الفقرتين الحاصلتين على أعلى متوسطين حسابيين هما الفقرة (٦٠) والتي تنص على "نقص الإمكانات المادية اللازمة لتوفير مستلزمات المدرسة الإلكترونية"، والفقرة (٧٥) والتي تنص على "قلة الحوافز التي يمكن أن يقدمها المسؤولون من أجل دعم المعلم وتشجيعه على استخدام التعليم الإلكتروني"، ويعزو الباحثان هذه النتيجة

إلى أنه حتى نقوم بإنشاء مدرسة إلكترونية تحقق أهدافها وتقدم تعليماً عصرياً لا بد من توافر متطلبات وعلى رأسها الإمكانات المادية اللازمة لتوفير متطلبات المدرسة الإلكترونية من بنية تحتية إلكترونية، وإعداد طواقم مؤهلة ومدربة وغيره، أضف إلى ذلك الحوافز التي يجب أن يقدمها المسؤولون من أجل المعلم وتشجيعه على استخدام التعليم الإلكتروني.

وحصلت (٣) فقرات على درجة تقدير متوسطة ذات الرتب (١٨،١٧،١٦)، علما بأن الفقرتين الحاصلتين على أدنى متوسطين حسابيين هما الفقرة (٦٧) والتي تنص على "عدم امتلاك الطلبة لمهارات استخدام التعليم الإلكتروني" حيث حصلت على وسط حسابي مقدارة (3.39)، والفقرة (٦٦) والتي تنص على "قلة وعي المعلم بأهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية"، وحصلت على وسط حسابي مقدارة (3.35)، ويرى الباحثان هذه النتيجة بأنها منطقية ومبررة فالحاسوب الآن تقريباً في كل بيت ومتصل أيضا بشبكة الإنترنت، وأصبح لدى الطالب المهارات اللازمة في استخدام الحاسوب وتصفح الإنترنت، أضف إلى ذلك أن المعلمين لديهم الوعي والفهم الكافي لأهمية تكنولوجيا المعلومات في التعليم والذي يؤكد ذلك نتائج السؤال الأول والتي أظهرت أن المعلمين والمديرين لديهم تصورات إيجابية لأهمية التكنولوجيا وفوائدها في العملية التربوية، واتفقت هذه الدراسة في نتائجها مع دراسة بني مفرج (٢٠٠٥)، والعمري (٢٠٠٦)، ودراسة بني ياسين وملحم (٢٠١١).

التوصيات:-

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:-

- إجراء المزيد من الدراسات في فلسطين للكشف عن تصورات أعضاء الهيئة التدريسية نحو إمكانية إقامة مدرسة إلكترونية لجميع المراحل الدراسية.

- تطوير الخطط الدراسية في الجامعات الفلسطينية بحيث تحتوي على مساقات في الحاسوب وتكنولوجيا التعليم للمعلمين الذين سيعملون مستقبلاً في سلك التربية والتعليم.
- إجراء دراسات أخرى للتعرف على مدى امتلاك طلبة المدارس في فلسطين لكفايات التعليم الإلكتروني.
- توفير البنية التحتية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تطبيق التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية .
- عقد المزيد من الدورات والورش التدريبية التي تركز على إكساب المعلمين الكفايات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني.
- عقد اتفاقيات شراكة بين وزارة التربية والتعليم والقطاع الخاص من أجل تسهيل دخول الحاسوب والإنترنت إلى المنازل.
- زيادة الحوافز التي يمكن أن تقدمها الوزارة من أجل دعم المعلم وتشجيعه على استخدام التعليم الإلكتروني.

المراجع والمصادر

١. أبـو ناصـر، فتحـي. (٢٠٠٣). **الإحتياجـات التدريبيـة الحاليـة والمستقبلية لإداريي مدارس التعليم الإلكتروني كما يراها**

٢. **القـادة التربويـون فـي الأردن**.رسـالة ماجسـتير غيـر منشـورة. جامعـة اليرموك، الأردن.

٣. باجيري، عادل. (٢٠٠٧) . **دراسـة تقويميـة لواقـع اسـتخدام معلمـي العلوم في مرحلة التعليم الاساسي بالجمهورية**

٤. **اليمنية للتقنيات التعليمية ومعيقات استخدامهم لها**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

٥. بدارنـة، عبد الله. (٢٠٠٦). **واقـع المدرسـة الإلكترونيـة كمـا يراهـا معلمو مديرية تربية إربد الأولى**. رسالة ماجستير

٦. غير منشورة. جامعة اليرموك، الأردن.

٧. بنـي مفـرج، محمـد. (٢٠٠٥). **واقـع اسـتخدام تقنيـات التعلـيم فـي مدارس مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون**.

٨. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الفاشر، السودان.

٩. بنـي ياسين، بسام وملحم، محمد. (٢٠١١). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه تواجه المعلمين في مديرية

١٠. التربيـة والتعليم لمنطقة إربد الأولـى. **المجلـة الفلسـطينية للتربيـة المفتوحة عن بعد**. ٥(٣)، ١١٥-١٣٦ .

١١. التودري، عوض. (٢٠٠٤). **المدرسـة الإلكترونيـة وأدوار حديثـة للمعلم**. السعودية: مكتبة الرشد.

١٢. الحلفاوي، وليد .(٢٠٠٦). **مسـتحدثات تكنولوجيـا التعلـيم فـي عصر المعلوماتية**. ط١، عمان: دار الفكر.

١٣. درادكة، حمزة. (٢٠٠٨). **مدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية في لواء الرمثا لكفايات النعلم الإلكتروني.**
١٤. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
١٥. الدهون، مأمون. (٢٠٠٨). **واقع استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين في الأردن.** رسالة
١٦. ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
١٧. الزبيدي، سحاب. (٢٠٠٦). **تصورات مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظة اربد لإمكانية**
١٨. **تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارسهم.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
١٩. سعادة، أحمد والسرطاوي، عادل. (٢٠٠٣). **استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم.**
٢٠. (ط١)، الأردن: دار الشرق للنشر والتوزيع.
٢١. السلطان، عبد العزيز والفنتوخ عبد القادر. (١٩٩٩). الإنترنت في التعليم – مشروع المدرسة الإلكترونية.
٢٢. **رسالة الخليج العربي.** ٧١ (٢٠)، ٧٩-١١٦. متوفرة على الموقع
www.abegs.org/Aportal/Research/GolfResearch
٢٣. شن، كريس. (٢٠١٠). برنامج شبكة المدارس النموذجية. مجلة أخبار MSN، العدد (١)، مركز الأمديست: فلسطين.
٢٤. الصعيدي، سلمى. (٢٠٠٥). المدرسة الذكية مدرسة القرن الحادي والعشرين. القاهرة : دار فرحة.
٢٥. الطويل، هاني. (٢٠٠٩). **المدرسة المتعلمة: مدرسة المستقبل.** عمان: دار وائل للنشر.

٢٦. عامر، طارق. (٢٠٠٧). **التعليم والمدرسة الإلكترونية**. مصر: دار السحاب.

٢٧. العتال، بدور. (٢٠١٠). **واقع استخدام معلمي ومعلمات تربية عمان الثانية لمنظومة التعلم الإلكتروني واتجاهاتهم**

٢٨. **نحوها**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، الأردن.

٢٩. العمري، آمنة. (٢٠٠٦). **واقع استخدام مستلزمات التعلم الإلكتروني في مدارس محافظة إربد من وجهة نظر**

٣٠. **المعلمين واتجاهات الطلبة ومعلميهم نحوها**. رسالة ماجستير غير مشورة، جامعة اليرموك، الاردن.

٣١. الماجدي، أحمد. (٢٠٠٦). **درجة استعداد مديري مدارس التعليم العام لتطبيق إدارة المدرسة الإلكترونية في دولة**

٣٢. **الكويت**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

٣٣. محمد، مصطفى. (٢٠٠٨). التعليم **الإلكتروني كمدخل لتطوير التعليم(تجارب عربيةوعالمية)**. مصر: المكتبة

٣٤. المصرية للنشر والتوزيع.

٣٥. المحيسن، ابراهيم. (٢٠٠٢). **التعليم الإلكتروني ترف أم ضرورة؟**. ندوة مدرسة المستقبل، كلية التربية، جامعة الملك

٣٦. سعود، ١٦-١٧- رجب-١٤٢٣ هـ. استرجعت بتاريخ ٢٨-١-٢٠١١ من خلال الموقع

.http://ksu.edu.sa/sites/ksuarabic/Pages/Home.aspx

٣٧. مديرية التربية والتعليم. **(احصائية مديرية التربية والتعليم للعام ٢٠١٠ / ٢٠١١ . طولكرم)**.

٣٨. مراد، عبد الفتاح.(٢٠٠٥). **المدارس الذكية**. القاهرة.

٣٩. الملاح، محمد. (٢٠١٠). **المدرسة الإلكترونية ودور الإنترنت في التعليم**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٤٠. ميان، عمر. (٢٠٠٦). **تصورات المعلمين والمعلمات لبعض جوانب استخدام الحاسب الآلي في المدارس الثانوية**

٤١. **الحكومية في المدينة المنورة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

٤٢. هنداوي، أسامة وابراهيم، حماده ومحمود، إبراهيم. (٢٠٠٩). **تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية**.القاهرة:

٤٣. كلية التربية– الأزهر.

٤٤. يونس، عبد الله. (٢٠٠٦). **تصورات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية نحو درجة تحقيق أسلوب**

٤٥. **التعلم عن بعد لأهدافه ومعوقات ذلك**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

٤٦. وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٥). **سلسلة الحاسوب في التعليم – استخدام الحاسوب في التعليمية**. رام الله.

٤٧. وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٧). **توظيف ICT في التعليم– المادة التدريبية**. رام الله.

48. Christopher, L. John, M. Dawn, B. Keith, W. & Penny, L. (2004) **The Attitudes of Students and Academic Staff towards Electronic Course Support are We Convergent**? **ERIC** Document No. 1435309.

49. Evgueni, K. Mariana, P. (2002). **Information and Communication**

50. **Technology in Education**, UNESCO, Paris, 2002.

51. Farhat, N. (2007) **The Impact of Technology on Teaching and Learning in High Schools in the United Arab**

Emirates. Unpublished Master Thesis, University of Leicester.

52. Gary, Wyatt. (2002). Satisfaction, academic rigor interaction: perception of Online instruction. **Education journal** . 25 (3), pp 460- 468.

53. Gulbahar, Y. & Guvan, I. (2008). A Survey on ICT Usage and Perception Of Social Studies Teachers in Turkey. **Educational Technology & Sociey**. 11(3) 37-51.

54. Lowe, S. & Borstorf. P. (2006). E-Learning, Attitudes and Behaviors of End
55. Users, Alled Academics International Conference. **Academy of**
56. **Educational Leadership Proceeding.** 12 (7): 45-53

57. **Ministry of Education and Higher Education.). Education (2008) Development Strategic Plan 2008-2012**. Palestine.

48. Yang, Y & Cornelius, L (2004). **Students Perception Towards the Quality of online Education: a qualitative Approach**, Association for Educational Communications and Technology, Washington, **ERIC** Document No. 485012.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن وجهات نظر معلمي المدارس الحكومية ومدراء تلك المدارس في محافظة طولكرم حول إمكانية تأسيس مدرسة إلكترونية في المرحلة الثانوية. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠) مدير مدرسة، وكذلك (٢٤٧) معلماً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من المدارس الحكومية الثانوية التابعة لمحافظة طولكرم. وقد إستعمل الباحثان استبانه لهذا الغرض مكونة من (٧٥) فقرة تم تقسيمها إلى ثلاثة أجزاء.

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة إتجاهات إيجابية عالية من قبل مدرسي ومدراء المدارس الحكومية حول إمكانية تأسيس مدرسة إلكترونية في المرحلة الثانوية. كما أظهرت النتائج بأن درجة إمتلاك الكفايات الإلكترونية من قبل عينة الدراسة كانت بدرجة متوسطة في مختلف مجالات الدراسة. وبالإضافة لهذا فإن هذه الدراسة قد أظهرت درجة عالية من العقبات التي يمكن أن تعيق تطبيق المدرسة الإلكترونية. وقد كان من أهمها العامل المادي. وفي ضوء نتائج هذه الدراسة، فإن الباحثان قد أوردا مجموعة من التوصيات من ذلك عمل المزيد من الدراسات حول إمكانية إقامة مدرسة إلكترونية، وتطبيق التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية، بالإضافة لعقد المزيد من ورش العمل والندوات، والجلسات التدريبية التي تركز على تزويد المعلمين بالمهارات الضرورية والمتصلة بالتعليم الإلكتروني.

كلمات مفتاحيه: المدرسة الإلكترونية، كفايات التعليم الإلكتروني، الطلبة والمدراء.

Abstract

Perception of teachers and principals at governmental schools in Tulkarm Governorate towards the possibility of establishing an electronic school for the secondary stage

This study aimed at revealing the perceptions of public (governmental) school teachers and Principals in Tulkarm Governorate about the possibility of establishing an electronic school for the secondary stage. The study sample consisted of (20) Principals and (247) teachers were chosen randomly from the cluster of Tulkarm Governorate secondary schools. In order to answer the questions of the study, the researchers used a questionnaire, which is consisted of (75) items divided into three parts.

The result of the study showed that there are largely positive trends among governmental school teachers and principals toward the possibility of establishing electronic school for secondary stage. The results, also, showed that the sample of the study has a medium degree of possessing an efficiencies of e-learning in all different domains. In addition to that, the results showed a large degree of obstacles that hinder the application of E- School, The most important one was related to financial factor.

In light of this study results, the researchers mentioned some recommendations such as: the application of e- learning in public schools, as well as holding more workshops, seminars and training sessions focusing on giving the teachers the necessary skills related to e-learning,.

Key Words: E-school, efficiencies of e-learning, teachers and principals,